



فهد الأريش

**هند الصبح ..
إيد واحدة
نصف**

لم أهتم كثيرا بالساحة السياسية مؤخرا لكثرة الأحداث والأخبار المساموية، فقررت الابتعاد عن هذا العالم لكي أضفي ذهني واكرس طاقتي لتطوير عملي الخاص، ولكي لا أكون مصدرا للطاقة السلبية قررت ان أغير نمط حياتي وأن يكون لي دور إيجابي داخل منزلي مع أبنائي وزوجتي ولكن لا مفر من السياسة، يتساءل أبنائي عن الأحداث بالساحة المحلية ولماذا نحن نعيش في جو مشحون بالكراهية والعنصرية والمذهبية والحقد والغل، يفاجئوني بتساؤلات لا أجد لها جوابا. يسمعون تلك الأحاديث والأقوال من زملائهم بالمدارس فتترك بداخلهم فضولا للبحث عن اجوبة. قبل أسبوع وتحديدًا يوم الجمعة بعد صلاة الظهر، اتتني ابنتي ريان البالغة من العمر 16 عاما وكانت علامات الحزن واضحة في ملامحها وقالت لي يا أبي أنت دائما تقول لنا إن الكويت مصدر للأمان والطمأنينة وإن الكويت لا يوجد مثلها وطن وإن جميع الكويتيين أسرة واحد وإن الشعب المتمثل في (مجلس الأمة) والحكومة كليهما يتسابقان على حماية الكويت اقتصاديا واجتماعيا وأمنيا وتجاريا. قلت لها يا ابنتي لماذا هذه التساؤلات؟

قالت أصبحت أكره الذهاب الى المدرسة علما بأنني وكما تعلم من المتفوقات، وأصبحت أكره مصاحبة صديقاتي علما بأنني أعشقهن وهن جزء من حياتي، وأصبحت أكره الذهاب إلى المجمعات التجارية علما أنني أتلذذ بالتسوق، واستمرت في سرد كرهها لأشياء لا تعد ولا تحصى حتى أوقفها بغضب وقلت لها بصوت عال، لماذا هذا التشاؤم وانت بعمر الزهور؟ فقلت يا أبت أينما ذهبت أجد عكس ما علمتني وغرست في داخلي، فكم من مرة قرأنا وسمعنا شخصا يقتل شخصا آخر لأتفه الامور في المجمعات التجارية، فأين الأمان؟ وكم من مرة أثناء تواجدي بالمدرسة يتكلمن عن المذاهب بتشدد ويعنف بل ويتعاركن وتتهم كل منهما الأخرى بأن صلاتها غير صحيحة وتتهم بعضهن البعض بالكفر، فأين الوحدة الوطنية؟! وهناك من قام بتفجير بيت من بيوت الله وقتل الأبرياء فأين الدين؟! وهناك من أراد بالكويت سوءا وتم القبض عليهم متلبسين بتهمة أفعال من شأنها المساس بوحدة وسلامة أراضي الكويت والسعي والتخابر مع جمهورية إيران وجماعة حزب الله للقيام بأعمال عدائية ضد الكويت، فأين الولاء لهذا الوطن؟! وهناك وهناك وهناك.. فسكوت لحظات دون أن أجد لتساؤلاتها جوابا، فكل كلمة قالتها كانت صادقة. كم أحزنتني كلمات ابنتي ريان وتركت جرحا عميقا في أعماقي، وأثارت بداخلي تساؤلات، لو كان هناك حزم وجدية في تطبيق القانون على الجميع فهل سيجرؤ أي شخص كان على أن يرتكب تلك الجرائم أو المخالفات أو الاستخفاف بنظام الدولة؟

ولهذا السبب تطورت الأحداث حتى وصلنا إلى هذا المستوى من الفوضى والسرقات والتآمر على أمن هذا الوطن والجرائم. كدت أن أفقد الأمل في جدية الإصلاح من قبل المسؤولين، إلى أن التقيت بسعادة الوزير هند الصبح وجمعتني معها أكثر من اجتماع. يا لها من امرأة رائعة، امرأة لا تعرف سوى الإصلاح، كرسيت كل جهودها ووقتها للقضاء على الفساد والمفسدين. فقد أعادت لي الأمل بأن هناك من يعمل لأجل هذا الوطن ويواجه ويتحدى الصعاب ويضرب بيد من حديد من أجل الإصلاح، لا تخاف من أحد سوى رب العالمين، أعطت جميع الصلاحيات في وزارتها للمديرين وأمرتهم بالقضاء على الفساد، بدأت بالبحث عن الإخفاقات والفساد داخل وزارتها والتي كانت السبب وراء الفوضى والتعدي على نظام وقوانين الوزارة وتفشي الفساد ولم يوقفها أي شيء سوى المسائلة القانونية لكل من تقع عليه اصابع الاتهام بالمستندات والأدلة ومن ثم استبدال المفسدين بمسؤولين ثقة إصلاحيين ذوي كفاءة وخبرة. وبعد ذلك خرجت إلى الشارع وبدأت المعركة مع تجار الإقامات تجار البشر حتى أدخلت الربيع في قلوب هؤلاء المجرمين ووصلت الى العديد من هؤلاء المنتفذين وأحالت بعضهم الى النيابة العامة والبعض الآخر ضيفت عليهم الطريق من خلال إصدار قوانين جديدة أبادت بها الجبناء، هند الصبح، المرأة الحديدية التي استطاعت أن تنجز ما لم يستطع إنجازاه العديد من الرجال، فهي امرأة بالف رجل. فقد غيرت مفهوم المثل الكويتي الذي يقول: «ايد واحدة ما تصفق» استطاعت أن تقضي على الكثير من السلبيات داخل وزارتها حتى اتهموها بالفساد كوسيلة للضغط عليها سياسيا بالتخني عن منصبها فخاب رجاؤهم.

شكرا للوزيرة لأمانتها وإخلاصها لهذا الوطن. سعادة الوزيرة صفقت بيد واحدة بل أثرت الربيع في قلب كل من خالف القانون لأنهم على يقين بأن هند الصبح ستنال منهم قريبا.



السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer

صلاح السايير

تميز الخطاب العربي (السياسي والثقافي) بقاموس ظالم مجحف بحق الآخرين وحقيقتهم. وتحتل دول الخليج رأس قائمة المظلومين في ذلك الخطاب النرجسي المهترئ الذي لم يوفر رماة النبل فيه سهما واحدا لم يسدده إلى صدر دول الخليج التي بعضها كان ينزف نفطا ودعما، وقت كانت افتتاحيات الصحف في الدول «القومجية» ومقالات كتابها الأشاوس وإذاعاتها الزاعقة الناعقة تتسابق بالهجوم على البدو العربان وثقافتهم الصحراوية.

□ □ □

**رجعي
وأفتخر**



أحوال

iphoneboothman@icloud.com

عبدالله الحيدر

كل يوم لي اهتمام بقراءة سريعة للصحافة خصوصا صفحة الجرائم! حيث أرصد ما ينقل فيها من أخبار، فهي تعطي المتابع صورة عن المجتمع وما يدور فيه! وكما أشعر بنوع من الخوف الكبير من تعدد السرقات التي ربما في العرف الأمني تسمى جرائم صغيرة لكنها في نظري هي مؤشرات لأمراض كبرى بالمجتمع!

وحتى اجعل القارئ يعرف ماذا اقصد، أقول ان انتشار قضايا السلب بالإكراه أمر أصبح يشكل ظاهرة شبه يومية، ففقر أن شابا تعرض لسلب أمواله بتهديد السلاح وآخر ذهب لجهاز السحب الآلي وترصد له سارق وأخذ كل ما سحب، وآخر مقيم تعرض للسلب من ثلاثة وهكذا! هذه جرائم رغم تصنيفها بالصغيرة

**من يسرق
من؟!؟**

مر زمن طويل والعقل العربي «القومجي» السائد في العواصم الجمهورية يحتكر «التقدمية» لنفسه ويصف دولنا الخليجية بالرجعية، في الوقت الذي كانت تلك العواصم تتراجع تحت راية التقدمية(!) بعكس دولنا الرجعية التي كانت ولم تزل تتقدم. بيد أن هذا التقدم المرصود المشهود لم يغير القاموس، ولم يبدل ذهنية بعض المثقفين «التقدميين» ونظرتهم الدونية إلى مجتمعات الدول الخليجية حيث بقيت العنزة - في النظرة العمياء - عنزة لو طارت.

□ □ □

نوعا ما لكنها مؤشرات خطيرة لكل المجتمع؟ نعم هذا السارق أو من أراد السرقة لا يخرج من أحد الأمور التالية: مخدرات أو ضغط مادي متكرر او حاجات متنوعة أدت به الى العجز ولا حل لديه سوى السرقة، ربما سائل يقول لدينا جهات خيرية كبيت الزكاة وغيره نقول: بحسب ما نراه فإن حاجات المواطنين والمقيم أصحاب الرواتب على السواء، معاناة واحدة، مما يجعل الجهات الخيرية بلا استثناء عاجزة عن سد النقص المالي! نعم هذا هو الواقع ! غلاء فاحش ورواتب لا تكفي سد الحاجات الأساسية خصوصا لدى المقيمين وليس الحل في زيادة الرواتب بل الحل في ترشيد الطمع والجشع المنتشر



almeshar@hotmail.com

@almesharib8

عبد المحسن محمد المشاري

وصلتني رسالة فيها نصيحة للجميع، يقول صاحبها: مؤكدا أنكم تستغربون مثلي في الآونة الأخيرة كثرة الحوادث والمرض والطلاق والخلافات والنزاعات بين الناس، وارتفاع حصيلتها بشكل غير معقول داخل البيوت، وقد توصلت إلى ان استخدام وسائل التواصل كالفيسبوك والانستغرام وسناب شات هي أقوى الأسباب في «تعري البيوت» ونشر ما في داخلها على مرأى وسماع من الناس، أنا طالعة البحر مع العالمة، مبروك لزوجي السفيرة الجديدة، أنا بالمول الآن، أولادي بملابس العيد، معزومة عند حماتي، طبختي اليوم ولا أروع، عشائونا اليوم عند خالي، هدية



ياسادة ياكرام

**كثرة الحوادث
والمرض والطلاق
والخلافات**



آخر الكلام

masoud65@hotmail.com

مسعود مشعل العززي

الإجازة والسفر شيان ضروريان لمن لديه عمل وملتزم به، فواتدهما كثيرة لا تحصى، والإنسان بحاجة إلى الإجازة أو السفر لكسر الروتين أو الراحة من العمل بعد فترة مستمرة منه. البعض يفضل ان تكون اجازته داخل البلاد، والكثير يفضلها في الخارج، بأي حال من الأحوال يعتبر كسرا للروتين وراحة من عناء العمل، الكل منا له وجهته الخاصة في السفر، البعض يبحث عن الطبيعة وجمالها، والبعض الآخر يفضل التسوق، وكل منا تجده يبعد ويمدح البلد الذي يتردد عليه لأنه وجد ضالته به. فندمنا تتناقش مع الاصدقاء عن وجهات السفر، ارد دائما، الذي لم يزر بريطانيا أو مصر اعتبره لم ير شيئا

مصر غير..

خصوصا في الإيجارات. فهل يعقل ان يكون الراتب مثلا أربعمئة دينار والإيجار مائتان وخمسون دينارا؟! كيف يعيش وعنده ماكل ومشرب ورسوم دراسية وعلاج وغيرها؟! الموضوع يبدو انه ضايع بين كل المؤسسات ذات الشأن ولا تتوقع عزيزي القارئ انك مستثنى من التعرض للسرقة بالإكراه بل أقول: ربما انت أو أحد أبنائك وبناتك هو الهدف القادم ما دامت الأمور لم تضبط اجتماعيا واقتصاديا، طبعنا الجانب الأمني يقوم بدوره لكن ليست مهمة أن تضبط الجوانب الأخرى! نسأل الله الأمن والأمان، وأنا نعلق الجرس فمن يقوم بقرعه؟ وحتى ذلك الحين نقول من يسرق من؟! ودمتم.

عجبتك!
تبونا نخيس..
وبعزها لصفيف!

أمتي بعد قضاء الله وقدره بالأنفس» يعني بالعين، المصدر صحيح الجامع الصغير 1206، وعن أسماء بنت عميس أنها قالت: «يا رسول الله ان بني جعفر تصيبهم العين، أفنسترق لهم؟ قال: نعم، فلو كان شيء سابقا القدر لسبقته العين، المحدث الألباني المصدر صحيح ابن ماجه 2845، حافظوا على بيوتكم وأبنائكم من العين والحسد فأنتم والله تتقولونهم، ارحموا حياتكم الزوجية واستقروا بها فليس هناك أسمى من حياة زوجية وأسرية مغلفة بالسرية مقدسة بتفاصيلها الدقيقة الخاصة ولا يعيشها إلا أصحابها فقط، تلك نصيحة من أناس فضلاء جزاهم الله خيرا.

في هذا العالم. الكثير خالفني الرأي، وكنت دائما أؤكد على ان الكثير من الدول لها متعتها الخاصة ولها طبيعتها وهذا أمر لا يختلف عليه اثنان، ولكن لا بد من زيارة هذين البلدين. بالنسبة لي عشقت وجهة السفر الى مصر ولندن، وربما اكون قد تعودت عليهما لذلك احببتهما. مصر، ومن اطلق عليها أم الدنيا لم يخطئ، فاني اتردد عليها منذ العام 1980م ومرات متعددة في العام الواحد، احببتها واحببت شعبها، وان انشغلت ولم اسافر اليها احس بأن هناك شيئا ينقصني، الشعب طيب وعشري ويحترم السائح بها فهي بلد تصغر للأعزب وللعائلة، فعاشت شعبيها طيلة تلك السنين الى هذه اللحظة



رؤى كويتية

baselaljasser@hotmail.com

@baselaljasser

باسل الجاسر

**غداً ذكري
عزيزة للكويت
وأهلها..**

غداً 9 سبتمبر 2015 الذي تحل فيه الذكرى الاولى لنيل اميرنا المفدى لقبنا مهما وكبيراً، من اهم واكبر مؤسسة دولية وهي الامم المتحدة ومن خلال امينها العام السيد بان كي مون وهو لقب قائد العمل الانساني.. ونالت الكويت وطننا العزيز لقب مركز العمل الانساني.. وكان هذا اعتراف وإقرار دولي بالدور العظيم لهذا الوطن الصغير على خارطة ويتعداد اهله القليل في خدمة العالم والانسانية.. اعتراف وقرار لم نر لهما مثيلا او نظيرا من قبل وخلال العام الذي اعقب حصول الكويت عليهما. والحقيقة ان مضمار خدمة الانسان المستضعف والمحتاج للمساعدة هو من اشرف واطهر مضامير الخير التي دعا المولى جلت قدرته ورسوله عليه اطيب الصلاة وأزكى التسليم للتنافس فيه، والحمد لله ان الكويت اميرا ووطنا وشعبا كانت الاولى فيه، وانه ورب الكعبة لشرف عظيم تحقق بفضل العزيز القدير ثم بحكمة اميرنا حفظة الله وطيبة وكرم الكويت والكويتيين.. لقد حاز اميرنا ووطننا هذين اللقبين العزيزين بعد تنامي دور الكويت في خدمة الانسانية منذ العام 2006 فلم يقتصر دورها على بذل المال الوفير لمساعدة الملهور والمحتاج حيثما كان.. في فلسطين سواء في غزة او في الضفة الغربية وحتى في الشتات من خلال الاونروا او في بنغلاديش او تركيا عندما ضرب زلزال «فان» والفلبين عندما ضرب اعصار «هايان» والكثير.. إلا ان تاج اعمال الكويت الانسانية كان عندما نظمت بحنكة اميرنا حفظة الله مؤتمرا للمناحين لمساعدة الشعب السوري المنكوب الاول والثاني 2013 و 2014 في دورتين وتبرعها السخي في الاول والثاني فلم يقتصر دور الكويت على مساعدة المحتاج وانما تواصل لجمع العالم لتقديم المساعدة للمحتاجين من البشر. فتحقق الانجاز والسبق والتقدم في مضمار خدمة الانسان ونال اميرنا المفدى لقب قائد للعمل الانساني ونال وطننا لقب الوطن وأميره هذين اللقبين المشرفين فهنيئا للكويت وأهلها وادامكها الله في مقدمة مضمار خدمة العالم والانسان.